

الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء يدعو إلى دعم المصابين بالسيدا

الأحداث المغربية  
، 08-06-20، ص3

# إحداث موقع للنقاش بين الشباب حول داء فقدان المناعة المكتسبة

للفيروس، ثم انتشار معدل الإصابة بالسيدا داخل المؤسسات السجنية، حيث تم تسجيل أعلى معدل إصابة في أوساط السجناء بجنوب إفريقيا ب40 بالمائة.

وأبرز أن المنتظم الدولي يبذل جهودا مضاعفة من أجل القضاء على هذا الوباء، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والمخططات الدولية كإحداث برنامج منظمة الصحة العالمية لمحاربة السيدا سنة 1985 وبرنامج الأمم المتحدة لمحاربة السيدا سنة 1996 والإعلان عن الأهداف التنموية للألفية سنة 2000، علاوة على إحداث الصندوق الدولي لمحاربة السيدا والسل والملاريا سنة 2002.

من جانبها، ذكرت عزيزة بناني مسؤولة عن البرنامج الوطني لمحاربة السيدا أنه يتم سنويا تسجيل 1000 حالة للأشخاص المصابين بأمراض تعفننية منقولة جنسيا بالمغرب، 72 بالمائة منها تسجل في صفوف النساء.

وأبرزت بناني أن المغرب يوفر «دعما سياسيا من أعلى مستوى» لكل الجهود المبذولة في هذا الإطار، مشيرة إلى أنه يجب العمل على توفير ضمان ولوج شامل لخدمات الوقاية والعلاج والمساعدة الطبية ذات الجودة في مجال محاربة السيدا، وكذلك «إحداث هيئة إشراف قائمة بذاتها تتكفل بمهام التدبير والتنسيق الفعال» لجهود القطاعات المتعددة المتدخل في هذا الشأن.



أحمد العبادي  
القاء بالمناسبة، إلى أن القارة الأفريقية تحتل الصدارة من حيث عدد المصابين بالسيدا بـ5 و23 مليون مصاب، تليها آسيا بـ4 ملايين مصاب، مبرزا أن وتيرة انتشار هذا الداء الفتاك تبتعث على القلق وخاصة في صفوف الشباب، وأن 50 بالمائة من حاملي الفيروس هن من النساء.

وأضاف العلمي أن الهجرة والتنقل تنصدر العوامل المساعدة على انتشار الفيروس بمعدل 5 و4 مهاجر سنويا، يليها تنامي ظاهرة التعاطي للمخدرات عبر الحقن بـ13 مليون مستعمل عبر العالم، 50 بالمائة منهم حاملون

دعا الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء أحمد العبادي خلال ندوة حول موضوع «دور القادة الدينيين في تغيير السلوكيات الخطيرة»، نظمت أول أمس الأربعاء إلى تقديم الدعم النفسي للمصابين بداء فقدان المناعة المكتسبة (السيدا).

وقال العبادي إنه يجب «التفكير بطريقة تفاعلية ونموذجية» من أجل القضاء على هذا الوباء الخطير، مشيرا إلى أن بعض المجتمعات الأفريقية أضحت تعوزها الساكنة المنتجة بسبب انتشار داء السيدا في أوساطها. ودعا إلى القيام بتعبئة اجتماعية من أجل حث المواطنين على تقديم الدعم النفسي للمصابين والتآزر معهم، والتوعية والتثقيف بغية تجنب الفئات الهشة، لاسيما شريحة الشباب، من خطر الإصابة بهذا الداء مشددا على ضرورة «صياغة استراتيجيات للتواصل مع هذه الفئات والعمل على تعزيز التكافل الاجتماعي» إزاءها.

وأعلن العبادي بهذه المناسبة عن «ميلاد موقع للرابطة» يعد فضاء «للتثقيف بالنظير» ضد تفشي وباء السيدا وملتقى للمهتمين بهذا الموضوع، يلتقي من خلاله الشباب للتداول في أنجع السبل لمحاربة هذا الداء ولطرق الوقاية منه، وذلك من خلال منتديات مباشرة ومدونات ومواضيع تنشر على الموقع.

من جانبه، أشار كمال العلمي منسق برنامج الأمم المتحدة المشترك لمحاربة السيدا، في عرض